

مختصر منهاج القاصدين 831 - ذم الدنيا

محمد حسين يعقوب

ان الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا سينات اعمالنا. من يضل الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:08
اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد ثم جيلا اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:38

ابراهيم انك حميد مجيد. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حققا فتقاتل ولا تموتون الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم هو الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منها رجالا - 00:00:58
ونساء واتقوا الله الذي تساعلون به والارحام. ان الله اكاد عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز - 00:01:28

فان اصدق الحديث كلام الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة - 00:01:58
ترى النسمة اني احلكم في الله. واسأله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك - 00:02:28

احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم اللهم اصلاح قلوبنا اولا مدرسة ربانية. وهذا فرق التزكية منه وفي شرح الكتاب مختصر منهاج القاصد. وهذا هو الدرس الثامن والثلاثون بعد المئة. وكنا قد وصلنا في الى الباب السابع - 00:02:48
باغي ذم الدنيا. وسبحان الله هكذا تتكامل الدروس كنا في نفس وذكرنا ان السبب في الحجب التي بين العبد وبين الله عناصر واربعة ان السبب عناصر اربعة. وهي النفس والشيطان والهوى - 00:03:38

والدنيا. فاتاك هنا في درس العصر قضية ذم الدنيا يقول الشيخ عليه رحمة الله كتب الحسن الى عمر بن عبدالعزيز الحسن البصري.
كتب الى عمر ابن العزيز في ذنب الدنيا كتابا طويلا. فيه اما بعد فان الدنيا - 00:04:08
وليس بدار مقام. وانما انزل اليها ادم عقوبة. فاحفظها يا امير المؤمنين. ان الدنيا دار طعم ان الدنيا ظني عن الاتحاد. ما لهاش في كل الناس ماشية. انت ماشي في طريقك الى القبر - 00:04:38

كل يوم وليلة مرحلة. كل يوم بيننلوك يقربك من القبر خطوة. انت ماشي. مش قاعد والجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب
صنيعا. هو ده قدر ربنا انك انت ما فيش في الدنيا دي - 00:05:08
انت ماشي ماشي لربنا. قال انا لله وانا اليه راجعون. ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ آآ كل الناس الراجع عن ربنا. عائد الى الله عز وجل. يومئذ يصبر الناس اشتاق - 00:05:28

يسقط الصدور للرجوع. فانت باجي على ربنا. مش فهده دار. وليس انه قال عشان كده نقول الدنيا قنطرة. فامرونا ولا تعمروها. دي قنطرة. ما حدش بيجي يبني على القنطرة انت بتعدى من دنيا للاخرة. دار ظهر وليس بدار مقام وانما انزل اليها ادم عقوبة - 00:05:48

ابلغ ذنب للدنيا. ان ربنا سبحانه لما سيدنا ادم عصى عوقب الى الدنيا. بان ينزل يعني كده عرفت ايه هي الدنيا؟ فدي عقوبة انما انزل اليها ادم عقوبة اعذرها يا امير المؤمنين. احذرها فان الزاد منها تركها. قال رسول الله - 00:06:18

صلى الله عليه وسلم يقول ابن ادم مالي وليس لك يا ابن ادم الا ما اكلت فافنيت او ليست ابليت او تصدقت فابقيت. يعني اللي انت ما تستمتعش به دنيا هو ده اللي باقي لك - 00:06:48

اللي ما تستمتعش فيه دنيا هو ده اللي باقي لك في الآخرة. اما كل اللي استمتعت به عليك. احنا قلنا قبل كده ان كل ما نجده من الدنيا خصما من حسابك من الآخرة. بالخصم. قال دليل على مين؟ قال رسول الله - 00:07:08

صلى الله عليه وسلم ايمانا غرالة تغزو في سبيل الله. فيسلمون ويغنمون فقد استعجلوا ثلثي اجرهم عند الله يوم القيمة. يبقى ازا الانسان خدت عربية النهاردة خصما من العربيات بتاعة الجنة. خدت - 00:07:31

مربي او بيت بالخصم. خدت زوجة واولاد بالخصم. خدت عشر تلاف مليون. طول عمرك كل ده بالخصم اللي ما خدش قل له واشتروا هنئا بما اسلفتم في الايام القليلة. واللي خد - 00:07:51

بالخاص بالفصل بالخصم بالحساب في الآخرة. يعني اللي مرض في الدنيا لوحدة واللي ما مرتشي بالحسن الصحة دي بالخصم بالخصم وهكذا اللي ابتلي غير ما بتقوليش اللي معافي بالخاص واللي ابتليت له اجره - 00:08:11

يا كوري فان الزاد منها تركها. والغنى فيها فقرها. تذل من مسأء تفقر من جمعها. الغنى فيها فطرها. يعني عشان تبقى غني عنها مستنى انا تبقى مش معك. لكن لو تحتاج لها بتجمعها وتبقى معك. ازا بقت مرض يبقى انت فقير اليها - 00:08:41

اما ازا عايز تبقى غني عنها مستغنى عنها تذل مش معك مش بایدك. فالغنى فيها فقرها تذل من اعزه. اللي يعز الدنيا ويكرها ويعظمها ويتعلق بها ويشوفها ويتمناها ويشتريها تزل انفسكم. وزي ما انت شايف كل اللي بيجرني ورا الدنيا الدنيا تزله. بيزل الاكبر منه بيزل - 00:09:14

هو تحتاج له بيدل لازم الغنى فيها فقرها تذل من اعزها وتفقر من جمعها. كل ما يجمع دنيا تفتح عليه ابواب شهوات اكتر ابواب الشماوات دي هو مفتقر اليها. زي ما قلنا كده زي ما قال الرسول صل عليه. لو انا لابن ادم واد من زمن - 00:09:44

تتمنى فيبقى اللي عنده وادي دهب فقير لواي دهب محتاج بيطلب زود كده لو هو ما عندوش وادي دهب خلاص لكن العلم هو اللي عايز ليه لان اللي جرب وده عايز تاني. هي دي الدنيا كده زي مية البحر الماحلة. كل ما يزداد شرب يزداد عطا - 00:10:09

فاذما زاد منها تركها. والغنى فيها فقرها تذل من اعزها. وتفقر من جمعها كالضم يأكله من لا يعرفه وهو حتفه. حتفه يعني موته وآلامه. فاحذر هذه الدار الغارات الخيالة الخداعية. ده وصف الدنيا. غرابة - 00:10:39

قال الله فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغفور. فهذه غرفاء خيالة كلها خيالات قلت لكم قبل كده قصة ومسل ان واحد مازن الدنيا قالوا له تعالى ادخل المخزن ده في كل ما - 00:11:13

سبيلي نفسك. دهب وعايز ايه؟ موبيليا عربيات. ها؟ ونسوان في كل كل اللي انت عايزه. ادخل وحمل كل اللي انت عايزه. ما تسيييش حد خد معك عشر ترلات حملهم. بس المدة المسموح بها دققيتين ونص - 00:11:43

ادخل فاول ما دخل شاف عمارة او فيلا جميلة كده فبص لها قالت الله وعلى نفسي في الفيلا دي. بس بقينا واحدة واقفة في البلكونة قال لي يا سلام لما يكون فيها العروسة دي نزل عينه كمان شوية لقى عربية واحدها - 00:12:10

لو كبرت بقى بالعربية دي راحوا جايبينه من قفاه اخرج دققيتين ونص خلصوا. من غير ما ياخد حقه. هي دي ان ربنا قال لك ادخل الدنيا دي وحمل فيها الكنوز الحسنات. انت دخلت الدنيا - 00:12:35

بنت تفضل على العربيات والمعارات والنسوان وتخلص الدنيا وانت ما خدتش حاجة. دققيتين ونص ده ان يوما عند ربك او يوم القيمة خمسين في يوم كان مقداره خمسين الف سنة - 00:12:55

ستين سنة لخمسين الف سنة تطلع دققيتين ونص. مدة عمرك ليوم القيمة دققيتين ونص بجانب فيهم ايه؟ هي دي الدنيا خيرة الخيال كل اللي انت شايفه دي اوهام. احنا قلنا قبل كده كتير ان الدنيا دي اللي كل اللي فيها ايا كان - 00:13:15

مش حقيقي. حقيقة الاشياء في الجنة. في الجنة. اللهم ارزقنا الحقيقة كل اللي انت شايفه ده فانصر. تحضر هذه الدار الخمارات الخيالة الخداعية كن اسر ما تكون فيك ما تكون فيها - 00:13:39

تحذر من تكون لها. لما بتكون بتحزرها ومش بتطمئن لها مش زعلت. قال سبحانه وتعالى ان الذين لا يرجون لقاءنا. ها ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها. والذين هم عن اياتنا - 00:14:09

اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون. اسمع الآية دي تاني. ان صلى الرسول صلى الله عليه وسلم. ان الذين لا يرجون لقاءنا. لا يرجون لقاءنا. مش قاعد نفسه مش هو حاله ان هو بيشهته ان هو يلقى الله. لا يرجون لقاءنا - 00:14:39

ورضوا بالحياة الدنيا. راضي بالقرشين دول وعايش مستمتع بالدنيا. راضي بالدنيا دنيا ورضوا بالحياة اليومية. يعني عن الآخرة. مش عايز اخرة. هو راضي باللي فيه. مش عايز يموت وعضو بالحياة الدنيا واطمئنا بها. مطمئن للدنيا. مطمئن - 00:15:09

اطمئنا بها والذين هم عن اياتنا غافلون. التلاتة دي هيجبوا غفلة. لا يرجوا لقاء الله وربى واطمئن غافل بقى. فالذين هم عن اياتنا قاملون اولئك ما هو هم النار بما كانوا يكسبون. عيادة بالله - 00:15:39

نعود بالله من النار ومن عذاب النار. فكن اسر فيما تكون فيها احذر ما تكون لها. سرور مشوب بحزن. بنقول كتير الا لما نضحك كتير
نقول ايه؟ خير اللهم اجعله خير - 00:15:59

ان السرور ما فيش سرور صافي الا بالجنة. اما الدنيا فشوف بالحزن. وصفوها الكدر فلو كان الخالق لم يخبر عنها خبرا. ولم يضرب لها مثلا كانت قد ايقظت النائم ونبهت الغافل. فكيف وقد جاء من الله عز وجل عنها زاجر - 00:16:19

وفيها واد فما لها عند الله سبحانه قدر ولا وزن. ما نظر اليها منذ خلقها. ويقول على النبي صلي عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ولقد عرضت على نبينا محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:16:49

وخزائنه لا ينقصه عند الله جناح بعوضة فابي ان يقبلها الرسول في حديث ابي موهبة اللي هو كان قبل موت رسول الله بليلة. قال له يا ابا الموهبة اني قد اعطيت خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة او لقاء ربى - 00:17:09

الجنة فاخترت لقاء عمر. صلى الله عليه عرضت على سيدنا النبي. مفاتيح خزائن الارض والخلد فيها سم الجنة ابي ان يقبله وكره ان يحب ما ابغض خالقه او يرفع ما وضع مليكه او يرفع ما وضع مليكه. ربنا وضعها لا تساوي عند الله جناح بعوضة - 00:17:39

يبقى لما تنظر عندك بسوء ادب مع الله. هم. ان ربنا قال ان الدنيا لا تساوي شيء وانت عندك الدنيا تساوي كتير هذا سوء ادب مع الله زوالها الله عن الصالحين اختيارا. وبسطها باعدهائه اضطرارا. افيظن - 00:18:09

مغور بها المقتدر عليها انه اكرم بها. فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربى اكرما واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه.
فيقول ربى اهانن كلا كلمة - 00:18:29

ونسي ما صنع الله بمحمد صلي عليه. صلى الله عليه وسلم. حين شد على بطنه الحجر ما عمرك جربت ليه انك انت تجوع لدرجة انك تجib حاجة بتحطه عالمعدة عشان تضغط عليها - 00:18:50

ما تباقاش امي النهاردة الناس بتقص البهدك وتدبس المعدة تحط باللونة في المعدة عشان يبطلوا اكل من كتر الاكل سيدنا النبي صلي عليه. صلى الله عليه وسلم كان غامض على بطنه المعدة حجر. حجر ايه - 00:19:10

صلى عليه. صلى الله عليه وسلم. فربنا سبحانه وتعالى جوع سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم امته اخر مرة في حياتك جعت؟
حسيت انك هتموت من الجوع. انت ما حصلش ابدا في حياتك. عمره ما حصل لك جعت من جوة كده. انت لو صمت يوم بتيجي المغرب - 00:19:32

اه والدبان لو هتصوم يوم بتفضل تأكل طول الليل عشان تصوم بكرة. الخبز النفس مقصود مراد. يعني انا عايزك تكون. جرب انك تجوع كده مرة. تجوع لدرجة ان انت تحس - 00:20:06

ان انت يعني مش كمان كده لا نفسي اكل. اللي احنا بنقول عليها في الفلاحين اه هامور مطروح. واه سبحان الله العظيم! اه كنت اه مش عارف يعني المهم ما بحبش الحاجة تيجي على اللي وما اقولهاش يعني. لو انه ممكن احيانا بيبقى مش كوييس لكن - 00:20:26
المهم ان انا في من من شهرين كده حسيت بالاحساس ده. قلت ان الواحد بيقوم يفطر وبعدين يتغدى وبعدين يتعشى كل يوم او يتسرح ويفطر عايز اجوع. شباب قدر ربنا ان انا سافرت - 00:20:57

كده وبعدين آا الناس دول غالبة. فسافرت في عربية مية كيلو تقربيا عشان ندي درس. على مسافة ستين كيلو ما حدش ناولني بق
مية لمدة يعني خرجنا الساعة حداشر الصبح قبل الفطار - 00:21:17

وقالوا هننف في طريق الغرفة ما تقدناش عشان نلحق المغرب هناك فوصفت هناك قالوا بيا على المحاضرة. بصرارة انا لفظ الجهر
في المحاضرةزعيم اما تبقى محاضرة عامة فيها بتاخد جهد اكتر. فانا قلبي واقع - 00:21:43

بس اصدقكم كالاحساسي بالجوع ده احساس لذيد. بس مش جعان بقى يا جماعة طب آا يعني آا بس آا يعني عايز ايه؟ اطلع المسرح
الناس مستنية. قلت له قال له بس قاعد والمحافظ مش عارف انا جuan - 00:22:08

فقال لهم اي حاجة يا جماعة اي حاجة من الشيخ يأكلها اي حاجة يشوفوا اي حاجة. فجابوا لي والله رغيف وعليه حشتين جبنة نستو.
ايه ده رضا. مع رضا. والله رضا جدا. فالمهم يعني ايه التهمته - 00:22:48

صلوا على النبي. وادينا الدرس. وطبعا بعد الدرس الواحد بقى خلاص ايه العشاء قلت له لا جراكم الله خيرا احنا هنسافر بسرعة
عشان عندنا بكرة الصبح وحاضر الساعة حداشر فلازم نبدأ بقى الستمية وخمسين ستمية كيلو والدنيا ايه - 00:23:08

المن؟ لازم العشاء. محضرین عشاء. فروحنا العشاء بشوية فول وحنة جبنة. الله اكبر حقيقي العيشة دي حلوة. اللي تكسر نفسك بقى
طغيان الاكل. وطغيان الشهوة يا جماعة مشكلة كبيرة شهوة الاكل مش موضوع الاكل نفسه. شهوة ان انت عايز تأكل ايه - 00:23:28
لسه كنا بننعد في درس الضهر ان شوية البحسي والملوخية بتوعنا ما حدش بيعملهم. ده مزاج! هي دي هو ده الغلط هو ده الغلط اللي
هو بتزم فيه الدنيا. تعلق قلبك بنوعية الاكل ونوعية - 00:23:58

الصلب ولو بعيد القعدة ونوعية النوبة ونوعية الراحة ونوعية الاشخاص اللي بتتعامل معهم هي دي الدنيا المزبوجة سيدنا النبي
صلی عليه. كان ينام كيما اتفق. لما السيدة اه ام المؤمنين - 00:24:18

جلسة فراش الباب كده لقيته ناشف. فطبقته. فقال مازا فعلتم بفراشي؟ قال طويت حتى تكون الين تحت جنبك. فانه منعني وردي
البارح مش مش عايزه اتباع. هو ده تعلق القلب بالراحة. اللي هي معلش اصل انا ازا - 00:24:40

امي ما بيجليش نوم. ما تنامش. القلب بالنون الدولة نفسها اللي انت بتاكلها بنوعية الاكل وطريقة الاكل واعداد الاكل والتحابيش
اللحمة. هي دي الدنيا مزموم اما الانسان بحسب ابن ادم. وخلاص - 00:25:10

من غير زيت السمكة والسمك اه سلطة بمية يعني الشاهد ان الدنيا المزبوجة ان يتعلق قلبك بالشهوات المرء بالشهوات وانما بردو
بتقول خبز المرة اللي فاتت ان آا لازم تفرغ وقت - 00:25:43

لاعداد قلبك لتقبل لا الله الا الله. لا الله الا الله محمد رسول الله. لازم الامر ده محتاج وقت محتاج تفرغ محتاج ابادة عشان اقوم الليل
واصوم النهار واذكر الله واقرا القرآن محتاج تفريغ وقت - 00:26:17

تفريج باقي لازم يبقى على حساب الدنيا. ما هو لو كده الاخ الواد اسمه احمد مش عارف تروح فين؟ اشتغل شغلانة. وتضيع على
الدرس بس بتجيبي فلوس كتير. ولا اشتغلت في شغلانة؟ وتبقي فلوسها نص - 00:26:37

الاولانية بس اواظب على دور الدروس. هي كده من احب دنياه وكان في الاخرة ومن احب الاخرة وكل بدنياه فاكتفي بالقوت
واكتفي بالقليل واكتفي واقتصر في الدنيا فاخ بعدها قال لي الله امال انتم راكبين عربيات ولابسين ميدان جلابيتك مزهזה -
00:26:56

انا ما بمنعكس من التنعم الا اذا انك انت لو انت شغال شغلانة ساعتين في اليوم بعشر تلاف جنيه في الشهر يبقى اهو ده مش حرام.
لو انت بتاجر بتكتسب اشتريت حته ارض بتمن تلاف جنيه وبعاتها بتمنمية الف جنيه. يبقى حرام؟ مش حرام؟ واتنقل بقى -
00:27:21

بقينا معه فلوس اركب عربيات والبس لبس حلو وكل اكل حلو ما فيش مش حرام. بس الحرام ان تضر دينك من اجل التنعم ده.
الحرام ان يتعلق قلبك بهذه الحرام. قالوا ايه؟ ان الغني يؤسر - 00:27:51

الموت على الفقر. ما يبقاش عندك كده. ما يبقاش عندك ان انت تقول ايه؟ انا لو ما عنديش عربية لا اموت احسن. لا ده انا اركب

ميكروباص واركب هيئة نقل عام. خلتهم مطربين ولا احد. وامشي. وامشي برجلي - 00:28:11

مش مشكلة مش فارقة معي مش دي القضية خالص. وانما انا بتنعم لان الله يحب ان يرى اسئل نعمتي على عبدي غير وانا جدتك فلوس انت عملت بها ايه؟ بتنعم ولتسألن يومنذا؟ عن التعيم لما لم تتنعموا به - 00:28:31

يا توسست الرسول قال له كده قال له هل عندك من الاعمال شيء؟ قال نعم. عندك من اي صنوف ما انقلبت كل صنوف المجد قالوا ان الله يحب اذا انعم على عبدي ان يرى اثر نعمته علي. رجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعمه حسنا. ما فيش مشكلة. دي مش حرام. الحرام - 00:28:51

يجب ان انت تشغلي ليل ونهار وتضييع صلاة الفريضة وتضييع قيام الليل وتدور عورتك بالقرآن وتضييع الصيام وتضييع هدوم الدروس اللي بيكبر فيها قلبك كده بيقى حرام ان الحرام لم يتعلق قلبك بالشهوة انك لازم تأكل كزا - 00:29:11

اشرب كزا وتنم بالطريقة الفالانية وتبقى حريص على هذا ومصر عليه. ده القرار. ده اللي لا يجوز. اما اذا كنت انت زي سيدنا النبي صلي عليه ازا وجد الاكل زراع شاة وينهس منها وان لم يوجد - 00:29:31

والله ما في الا الخل والماء دعي على خل وما عشق اكل وشك. وقال نعم الایمان الخلق. صل عليه هو اللي حالك. وفكري نجي لك المرة الجاية الطريقة المحمدية صلي الله عليه وسلم. عشان نشوف سيدنا النبي ان الطريقة حياته عيشته ازاي؟ مش معنى ان احنا - 00:29:51

الزهد انك انت تشوفني لابس جلابية مقطعة. الله! لابس جلابية مقطعة ليه؟ وانا اقدر ان ربنا يكرمني والبس جمبيه كويسة يعني انت تحب انك تشوف الله يقرأ به مش نضيفة؟ جزاك الله خير. واحشني يا حمادة - 00:30:21

يعني ازا قلت ان انت عايز انت تحب كده ان يبقى شيخ لابس جلابية مقطعة ولا مكرمشة انت تحب كده؟ لا ليه؟ لكن عارف لو انا فقير ومش لاقى خلاص اللي موجود عندي اللي هجييك بالجلابية. صحيح؟ يعني - 00:30:40

ما هو ده اللي عندي ده لا ضرر عليه. لكن ازا ربنا اقدرني ورزقني ووسع علي. يستاهل. بس وان يرزقنا واياكم شكر نعمته وحسن عبادته. زوال الله عن الصالحين اختيارا وبسطها - 00:31:00

العدد اغترارا وفيظن المغدور بها المبتدع عليها انه اكرم بها. ونسبي من صنم الله بمحمد صلى الله عليه وسلم. حين على بطنه الحجر والله ما احد من الناس بسط له في الدنيا فلم يخف ان يكون قد مكر به الا - 00:31:20

كان قد نقص عقله وعجز رأيه. ايوا لما ربنا يبسط عليك الدنيا خاف بقى. قل يا رب انت بتدينني في الدنيا عشان ما فيش اخره. خاف وانت زيادة الدنيا ده يخليك تزيد في الايه - 00:31:40

في الطعام واستعمال الدنيا الصدقة اكرام الضيف واعانة المحتاج وانفق انفق وتشكي سعيد ابن عامر الجبحي. اسمعوا رضي الله عنه توفي صبرا. اخوه. الطريقة بتاعة زمان بقى. امال تسمعوا عن الممسل الفالاني؟ اسمعوا عن اللعيب الفالاني - 00:32:00

هم دول اللي تعرفوهم لما سعيد ابن عامر تعرفوه ليه؟ ده صاحبي من اصحاب سيدنا النبي المكابر. الصحابي ده عمر جعل الوالي على حلب. اسأل الله ان يفرج عنهم يا رب. وان ينتقم من الزالمين في كل مكان. امين. اللهم اقتل - 00:32:30

يقتل المسلمين. من يؤذى المسلمين. اللهم انتقم من يعذب المسلمين. امين. اللهم فرج عن اخواننا في سوريا وفي كل مكان يا رب. جعل والي على حلف وراحوا جاوبت حلب فسيدنا عمر ابن الخطاب قال لهم اكتبوا لي اسماء فقرائكم. سيدنا عمر ابن الخطاب لما كان يدي له - 00:32:50

واي بلد هيداهم مساعدة يقول لهم هاتوا لي بحس حالة. اكتبوا لي اسماء فقرائكم واكتبوا لي للفقرا بتوعكم مين؟ حالتهم ايه؟ فكتبوا اول اسم سعيد بن عامر. وسيدنا عمر بيقرأ قال لهم سعيد بن عامر - 00:33:20

سعيد ابن ابي من؟ قالوا الجمعة. قال اميركم؟ قالوا نعم اميرتون. قال اميركم نعم. قال والله لو بحثت عن افقر بيت في المدينة ما وجدت افقر من بيت سعد القميص فييش شيء عجيب. فجعل سرة بييعهم سؤال الدينار - 00:33:40

الدينام الف درهم خمسين دينار دول يعني خمسين دينار و قال بعضها سعيد يصلح بها

حالا. فلما وصلوا في الليل احبوا ان يفرح سعيد دقوا عليه بابه فايقظوه من النوم وقالوا امير المؤمنين ارسل لك هذه. قال وما هذا؟
قال ما لي؟ قال لا شأن لي به - 00:34:10

في بيته ووجهه. زرته فما استيقظت الا على صوت سعيد وهو يقول اعوز بالله منك. اعوز بالله منك. ويدفعها كانها عقل. فقلت
زوجته بتقول له ماذا اي شيء هذا؟ قال دخلت علي الدنيا لتفسد علي ديني - 00:34:40

قالت ولا لا شيء في ذلك تصدق به. انت عاملها مشكلة ليه؟ تصدق يقول بلاش دعوة. عمال تقول لي الا منك واعوز بالله منك.
خططني يا اخي. فصل ففر في اصحابه ولم يبق منا الا دينارين سد بهما دينا عليه. الله اكبر - 00:35:10

هم كانوا اذا رأوا الدنيا قد اقبلت قالوا ذنب عجلت عقوبته. اذا رأوا الفقر اقبل قالوا مرحبا بشعار الصالحين. حديث ضعيف ان رجلا
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وقال يا رسول الله اني احبك. فقال انظر -
00:35:40

قال والله يا رسول الله اني احبك. قال ان كنت تحبني فاعد للحقر تجفافا فان الفقر اسرع الى من يحبني من السهل الى منتهي. او عى
تزعل من الفقر. كان الامام احمد - 00:36:10

ودي اللي بقول لك عليها بقى ان احيانا يعني ببقى العالم ربنا اكرمه بالغنى امتي؟ وهو عنده ستين لكن من قبل كده
ما كان برضه مش لاقى ياكيل زي الفقر زي الفقراء بس ربنا اكرمه. فلما ربنا يكرمه الامام احمد كان يقول الفقر. اه - 00:36:30
والله لا اعجب الفقر شيئا. الواحد بقى لما ربنا يكرمه بقى وبيقى مستور. آ يعني ما نسي الحمد لله عافاه الله من البر يقول يا سلام
على ايام الفقر. اللهم لك الحمد. ايام ما كنت تصلح الشغل يا رب العشرة - 00:36:50

الايات والله تقول يا رب استر وما حدش يعيا من عيالك ما فيش فلوس. مش هودي عند الدكتورة ما تكلمونيش في علاج اه وهكذا ايام
الفقر دي ايام ايام رائعة وجميلة. قل لي الله. والرسول استعاد بالفقر - 00:37:10

قلنا ان الفقر فقران فقر اسود وفقر ابيض. الفقر الاسود والفقير المدقع الذي يضطر الانسان الى الضجر. الفقر الابيض اللي هو فقر لا
يلجا الى ده الفقر ممدوح. الانسان بقى مكر. وده الفرق بين الفقر والمسكين قالوا اه - 00:37:40

اه ان المسكين يجد قوت يومه زي الموظف اللي عنده ميتين جنبه في الشهر الفين قصدي اليومين دول ها؟ بياكل بهم بس لو حصل
ان هو عيل عيي بيقى ما يلاقيش. يستلف عشان يعالجها. لو حصل ان هو آآ جا له ضييفين ثلاثة اربعة في الشهر - 00:38:10
امه قعدت عنده شوية لا بيقى كده تحتاج زقة. هي هو ده الفقيه اللي هو وراضي. وسعيد به. ده الفقر الممنوح وكل اللي الرسول
استعاد منه الفقر الذي يفقد الرضا بربنا الله. بل نعوز بالله منه - 00:38:30

اه قال وما امس وما امسك عن عبد فلم يظن انه قد خير له فيها الا كان قد نقص عقله وعجز عقله. الانسان ان هو يفرح بالدنيا ويزعل
من نفسه. قيل للامام احمد - 00:38:50

الرجل يملك الف دينار يعني مليون. مليون جنيه. دينار قلنا بالف درهم بيقى كده مليون درهم. والدرهم تقربيا باتنين جنيه
وربع يعني اتنين مليون وربع. الرجل يملك الف دينار. يكون زاهدا؟ قال نعم. قيل كيف؟ قال اذا لم يفرح اذا زادت ولم يحزن اذا
نقصت - 00:39:10

قلبه مش متعلم ليه؟ وقال ما لك بن دينار اتقوا السحابة. فانها تسحر قلوب العلماء يعني الدنيا ومن امثلة الدنيا قال يونس ابن عبيد
شبيه الدنيا كرجل ناهم فرأى في منامه ما يكره - 00:39:30

وما يحب فيينما هو كذلك انتبه. هي الدنيا دي احلام واوهام. ومثل هذا قولهم الناس اذا ماتوا انتبهوا. والمعنى انهم ينتبهون بالموت
وليس في ايديهم شيء مما ركتوا اليه قيل ان عيسى عليه السلام رأى الدنيا في صورة عجوز هتماء. هتماء يعني - 00:39:50

اسمع عليها من كل زينة فقال لها كم تزوجت؟ قالت لا احصيه قال وكلهم مات عنك او كلهم طلقك. قالت بل كلهم قتلت قال عيسى
عليه السلام بؤسا لازواجك الباقين كيف لا يعتبرون بازواجه الماضيين - 00:40:20

كيف تهلكينهم واحدا بعد واحد؟ ولا يكونون منك على حذر ربنا قال كده عن الشيطان ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا

تعقلون. شيء في الدنيا افسدت ناس قد ايه؟ وانت - 00:40:50

مش عايز تحضر منها وروي عن ابن عباس رضي الله عنه قال يؤتى في الدنيا يوم القيمة في صورة عجوز شمطاء زرقاء بادية مشوه خلقها فتشق على الخلق فيقال هل تعرفون هذه؟ فيقولون نعوذ بالله من معرفة هذه - 00:41:11

فيقال هذه الدنيا التي تشارجم عليها وبها تقاطعتم الارحام وبها تحاسدم وتبواضتم واغترتم ثم تكتب في جهنم فتنادي يا رب اين اتباعي واسياحي؟ فيقول الحقووا الحقووا بها اتباعها واسيايعها. وعن ابي العلاء قال رأيت في النوم عجوزا كبيرة عليها من كل - 00:41:31

والنفس وقوف عليها متعجبون ينظرون اليها فقلت من انت ويلك؟ قالت اما تعرفي؟ قلت لا. قالت انا الدنيا فقلت اعوذ بالله من شرك. قالت ان احبيت ان تعاز من شري. فابغض الدرهم. ما تحبس - 00:42:01

وقال بعضهم رأيت الدنيا في النوم عجوزا مشوهه لخافة حدباء. مثال اخر واعلم ان احوالك ثلاث. حال لم تكن فيها شيئا وهي قبل ان توجد وحال اخر وهي من ساعة موتك الى ما لا نهاية له في البقاء السرمدي فان لنفسك - 00:42:21

وجودا بعد خروجها من بدنك اما في الجنة او النار وهو الخلود الدائم. بين هذين الحالتين حالة متوسطة وهي ايام حياتك في الدنيا. انظر الى مقدار ذلك وانسبه الى الحالتين. تعلم انه اقل من طرفة عين - 00:42:51

في مقدار عمر الدنيا. يعني هل اتي على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا؟ كنت ما فيش. كنت فين من يوم انقذ الله اباك ادم الى ان ولدت. كنت فين؟ لم تكن - 00:43:11

شيئا مذكورا ثم تعيش ستين سبعين سنة وبعدين تطول القبر من القبر ما الى قيام الساعة قد ايه ومن قيام الساعة الى ابد الابدين في الجنة ان شاء الله. اللهم ارزقنا الجنة. يا رب امين. ستين سنة بالنسبة للي فاتوا - 00:43:31

اللي جاي يطلعوا ايه؟ والعة الدنيا والعة الدنيا دبشه. قال فانظر الى مقدار ذلك وانسبه الى الحالتين تعلم انه اقل من طرفة عين في وجدان عمر الدنيا. من رأى الدنيا بهذه العين لم يرken اليها - 00:43:51

ولم يبالي كيف انقضت ايامه بها في ضرر وضيق او سعة ورفاء. الامام احمد رحمه الله قطع شسع الشخص عشان عارف لما يبقى الصندل اللي له اكسير كده على رجلك او الشبشب. انقطع السير ده بقى الوش في ناحية والنحل في ناحية. انقطع - 00:44:21
فقيل له لو اتيتك بنعلين خيرا من هزین نجيب لك جزمة غالية شوية. فقال يابني انما هو طعام دون طعام ولباس دون لباس وانها ايام قلائل يا عم هم فضل كم يوم - 00:44:51

ونموت وندخل الجنة نمشيو حاكين وخلاص. مش محتاجة جزمة جديدة ولا جزمة جامدة ولا جزمة. هو مش مش ضرب ان الموضوع مش موضوع ايه؟ نعم الموضوع موضوع حاجة بلغا بلغا الى الجنة. اللهم ارزقنا الجنة - 00:45:11

فقال ايه؟ اذا كانت الدنيا طرفة عين فلا تبالي. كلت ايه؟ لبست ايه ازي؟ لهذا لم يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنته على لبنة ولا قصبة على قصبة. وقال - 00:45:31

للدنيا انما مثلي ومثل الدنيا كراكب قال يعني الامام القيلولة قال تحت شجرة ثم رحل وتركها. هو ده شعار المؤمنين في الدنيا. ما لي ما يريدون. وقال عيسى عليه السلام - 00:45:51

دنيا قنطرة فامروها ولا تأمروها. هذا مثل واضح. فان الحياة الدنيا معبرا الى الاخرة. والمهد هو والركن الاول على اول القنطرة واللحد هو الركن الثاني على اخر القنطرة. ومن الناس من قطع نصف القنطرة - 00:46:11

ومن الناس من قطع ثلثتها. ومنهم من لم يبقى له الا خطوة واحدة. وهو غافل عنها. وكيفما كان فالابد من الوضوء فمن وقف يبني على القنطرة ويزينها وهو يستحز للعبور عليها فهو في غاية الجهل - 00:46:31

وقيل مثل طالب الدنيا مثل شارب ماء البحر. كلما ازداد شربا ازداد عطشا وكان بعض السلف يقول لاصحابه انطلقوا حتى اريكم الدنيا فيذهب بهم الى مزبلة فيكون انظروا الى ثمارها - 00:46:51

ودجاجهم وعسلهم وسمنهم بسبب اخر روي عن الحسن قال بلغني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انما مثلي ومثلكم

ومثل الدنيا. كمثل قوم سلكوا مفاسد حتى اذا لم يدر ما سلكوا منها اكسرا او ما بقي منها انفزاوا الزاد وخرسروا الضهر - [00:47:11](#)
الاكل والشرب خلصنا معهم والرطوبة اللي ركبتها ماتت. وبقوا بين ظهراني المفازة لا زاد ولا حمولة فايقروا بالهلكة في بينما هم كذلك اصطلاح عليهم رجل في حالة يغطوا رأسه واحد لابس بدلة حلوة وشعره بيقط ميه. قالوا ان هذا قريب عهد بريف - [00:47:40](#)
ده ده اكيد جاي من البلد. وما جاء هذا الا من قريب. فلما انتهى اليهم قال يا هؤلاء علام انتم؟ قالوا قال ارأيتكم ان هديناكم الى ماء رواء؟ ورياض ما تعلمون - [00:48:10](#)
خذوا من معصيك شيئا. قال عهودكم وواتقكم بالله. فاعطوه. قال فاعطوه عهودهم ومواسيقهم بالله لا يعصونه شيئا. قال فاوردتهم ماء ورياضا خضرا فمكث بهم ما شاء الله ثم قال يا او لا الرحيل - [00:48:30](#)
قالوا الى اين؟ قال الى ماء ليس كمالكم والى رياض ليست كرياضكم. فقال اكثر القوم والله ما وجدنا هذا حتى ظننا ان لن نجد وما نصنع بعيش خير من هذا؟ وقالت طائفة قليلة الم تعطوا هذا الرجل عهودكم - [00:48:50](#)
ومواطيقكم بالله لا تعصونه وقد صدقكم في اول حديثه فوالله ليصدقنكم في اخره. قال فراح في من اتبعه وتخلف بقائهم فنزل عدوهم فاصبحوا بين قتيل واسير والحاديis استناده حسن في الصحيحين من حديث ابي موسى رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثل ما بعثني الله به - [00:49:10](#)
مثل رجل اتي قومه وقال يا قومي ان رأيت الجيش بعيني وانا نذير العريان فالنجاة فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا وانطلقو على مهل فنجوا وكذبته طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فاصبحهم الجيش في - [00:49:44](#)
فاهلكهم واجتاحهم. فذلك مثل من اطاعني واتبع ما جئت به. ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من حق الحديis متفق عليه في ابواب يوسف. من هو المدوح من الدنيا - [00:50:04](#)
مزوم منها. يعني عم الشيخ قصدك نجوع ونفأر وما نلاقيش ناكل ونقدر نشحت ولا قصدك ايه؟ قصدي ده يأتكم ان شاء الله في الدرس الرابع القادر. لنبين ما هو المدوح وما هو المذوم في - [00:50:24](#)
شأن الدنيا احلكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:50:44](#)